السنة الرابعة — العدد ١٦
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أقبل شهر رمضان المعظم ، فأهلاً به وسهلاً . إننى فرحان أشد الفرح بهذا الشهر المبـارك ، وأصدقائى فرحون به مثلى ؛ لأنه شهر لطيف ، يتعاطف فيه الناس ، ويتحابّـون ، ويتبادلون الإحسان والمعونة ، ويشعرون أنهم جميعاً إخوة ، لافرق بين صغيرهم وكبيرهم ، ولا بين غنيهم وفقيرهم ؛ فليت جميع الشهور شهر رمضان ، ليظل الناس أبداً أحباباً ، متعاطفين ، متعاونين على الخير. ونصف أصدقاء سندباد يصومون شهر رمضان ، لأنهم يطيقون الصوم ؛ ونصفهم يفطرون ، لأنهم ما يزالون صغاراً لا يطيقون الصوم ؛ فإلى الصائمين منهم تهنئتى برضا الله عنهم ، وإلى المفطرين منهم تهنئتى كذلك ، بما يظفرون به فى هذا الموسم الكريم ، من أطايب الطعام ، ولذائذ الشراب ؛ أعاده الله عليكم جميعاً يا أصدقائى بالخير والإسعاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

نكاهات

السكران : (للشرطى) أين الناحية الأخرى من هذا الطريق ؟

الشرطى : هناك فى المكان الذى جئت منه ، حيث يقف زميلى . . .

السكران : هذا عجيب ، لقد سألته نفس السؤال ، فقال لى إنها فى المكان الذى تقف فيه أنت !

ماجد نبيه عشم

مدرسة أسيوط الثانوية

* * *

السيدة المتصابية : هل أجد عندك قبعات جميلة ؟

البائع : أجل ، هذه قبعة تجعل السيدة تبدو أقل من سنها بعشرين عاماً .

السيدة : وهل ترانى أنيقة بعد أن لبستها ؟

البائع : أجل يا سيدتى ؛ إنك تبدين وكأنك فى الخمسين من عمرك !

هاشم السيد على الأسدى

بصرة عشار — العراق

من أصدقاء سندباد :

ساعة الفجر !

حدثنى بستانى فقال :

ذهبت إلى الحديقة يوم شم النسيم قبل الفجر ، فهالنى ألا أجد فيها زهرة واحدة متفتحة ، إذ عبث بها الأطفال فى أصيل اليوم السابق ، فوقفت مكتئباً . ولكن نسمة ندية من نسمات السحر أعادت إلى نفسى الطمأنينة والرضى ، وسمعت صوت المؤذن يمزق سكون الليل فى جلال وروعة ، فأسرعت إلى صنبور المياه فتوضأت وصليت ، ثم أخذت أجوس خلال الحديقة ، فسرنى أن أرى بعض الأزهار قد تفتحت ؛ وتابعت سيرى فوجدتنى كلما طفت بشجرة رأيت فيها أزهاراً جديدة قد خرجت من أكمامها ، وهكذا لم تكد الشمس تشرق حتى كانت الحديقة قد أخذت زخرفها وازينت ، وأصبحت عامرة بكثير من الزهور . فأدركت يا بنى أن ساعة الفجر ساعة مباركة ، فاستفتح يومك بالعمل فى هذه الساعة يفتح الله لك !

فقلت : صدقت يا عم حمدان ، إن لكل شىء موسما ، وإن موسم الخير والجمال والإلهام فى ساعة الفجر من كل يوم ، وفى فصل الربيع من كل عام .

محمد محمد مغازى أحمد

مدرسة الزمالك الفرنسية بالقاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

الكبير الذى يفطر وهو قادر على الصوم ، أحمق . . .

والصغير الذى يصوم وهو عاجز عن الصوم ، مجنون . . .

اللهم لا تجعلنا من الحمقى ولا من المجانين !

سندباد

استشيرونى!



● وحيد حمدى :
مدرســة النقراشى
النموذجية بالقبة

— « هل صحيح أن جسم الإنسان فى الأزمان الماضية كان أشد قوة وأكبر حجما ؟ وهل صحيح أن كل جيل يأتى أضعف من سابقه ؟ وإذا صح هذا فما المصير إذن ؟ »

— من المحتمل أن الإنسان فى الزمن القديم كان أطول وأقوى من الإنسان فى هذا العصر ؛ وقد جاء فى بعض الأساطير أن بعض أهل ذلك الزمان كانوا من الطول بحيث يشوون السمكة فى عين الشمس ؛ وهو تخريف لذيذ الطعم ولكنه ثقيل الهضم ؛ لأن بيننا وبين الشمس ملايين الأميال ، وليس مما يدخل فى العقل ولا فى التوهم أن يبلغ الإنسان من الطول مثل هذا الحد . . .

● عبد الغفار شريف سيد أحمد
ندوة سندباد بمدرسة المنصورة الإعدادية

— « يعمد بعض أصدقائى إلى المزاح فيرسلون إلى خطابات ليس بها توقيع وليس عليها طابع بريد ، وهذا يسبب لى بعض المتاعب ؛ فما الرأى فيهم ؟ »

— الرأى فيهم أنهم سخفاء ؛ فدعهم وما يفعلون حتى يستشعروا سخافتهم فيخجلوا ويكفوا عن هذا العبث !

● مصطفى سعيد حلمى
ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا الثانوية

— « أسمع كثيراً عن هيئة تسمى « اليونسكو » فما هى هذه الهيئة ؟ وما أهدافها ؟ »

— يونسكو : كلمة مكونة من عدة أحرف ، كل حرف منها اختصار لكلمة ، ومن هذه الكلمات تتكون عبارة معناها « مؤسسة التربية والتعليم التابعة لهيئة الأمم المتحدة » ، فهذا معنى كلمة « يونسكو » . أما أهداف هذه الهيئة فهى — على مايزعمون — تحقيق التعاون الثقافى والعلمى بين الأمم المشتركة فى هيئة الأمم المتحدة ؛ وهذا خداع سياسى لا يصدقه — أو لا يتظاهر بتصديقه — إلا بعض أهل السياسة !

من قصص الشعوب
ميلاد القط والفأر

[قصة من أفريقيا الوسطى]

تجمعت الحيوانات الضارية ، حول عرين الأسد ، وسط الغابات الكثيفة الحارة ، وأخذت تتحاور وتتناقش . وطال جدالها ، وعلا صياحها .

وبعد أسابيع ، استقر رأيها على أن الأسد لا يدانيه حيوان آخر فى قوته وبطشه وشجاعته ، ومهارته فى الصيد ، فأجمعت على تنصيبه ملكاً على حيوانات الغابة كلها ، تكريماً للقوة ، واعترافاً بالشجاعة .

وبحثت الحيوانات عمن يقوم بنشر هذا النبأ ، فى أنحاء الغابة الواسعة ، فلم تجد غير الثعلب ، فهو مكار حذر ، يستطيع أن يذيع الخبر فى كل مكان ، فى حيطة ينجو بها من بطش الحيوان والإنسان .

وقبل الثعلب أن يقوم بدور المنادى ، عن طيب خاطر ، وبلا أجر . وجعل يطوف بالغابة ، معلناً قرار انتخاب الأسد ملكاً على جميع الحيوانات ، محذراً كل من تحدثه نفسه بالخروج عن طاعته ، بالويل والهلاك .

سمع الخنزير البرى النداء ، فسخر منه ، ورفض الخضوع للأسد ، وقال فى غرور : أنا أحق بالملك منه !

اقترب منه الثعلب ، وجعل يحادثه ، ويحتال عليه ، حتى حمله على أن يذهب معه إلى الأسد فى عرينه .

دخل الخنزير على الأسد ، فى تيه وخيلاء ، ولم يسلم عليه ، ولم يقدم شعائر الطاعة والخضوع ، بل وقف أمامه ، وأنفه إلى الأرض ، وقال :

— أنا أضخم منك جسما ، وأقوى منك عضلا ، وأحق منك بالملك والسلطان !

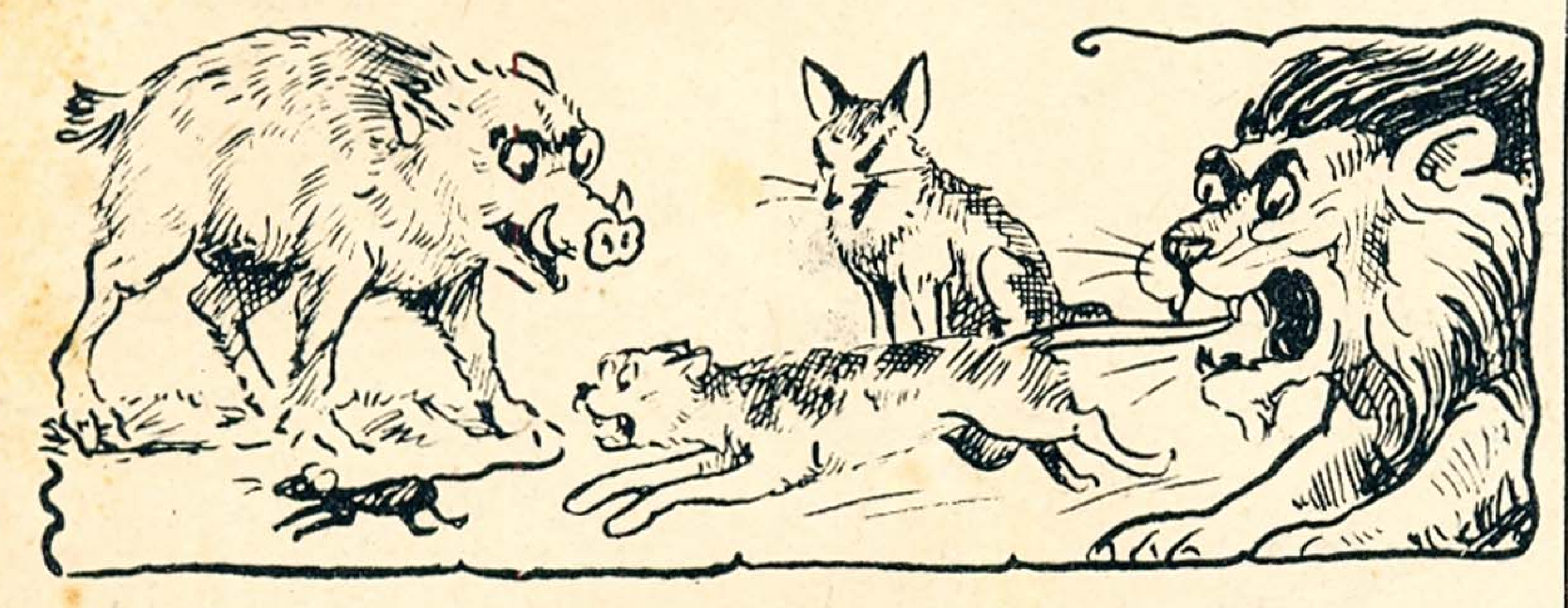
اغتاظ الأسد من وقاحة الخنزير الجاهل ، ولكنه كتم غيظه ، واكتفى بأن نظر إليه نظرات حادة ملتهبة .

وأراد الثعلب أن يوقع بين الأسد والخنزير ، ليحصل على طعام سمين ، فالتفت نحو الخنزير ، وقال :

— إنك مدع حقير ! فأى شىء تعمله أنت ، يعجز عنه الملك ؟!

قال الخنزير : إنى أفعل كل عجيب غريب ، فأنا أستطيع أن أخرج من أنفى حيواناً ، حين أعطس . انظر ...

وعطس الخنزير ، فأخرج الفأر من أنفه !



عندئذ تحرك الأسد ، وعطس ، فأخرج من أنفه القط !

وما إن رأى القط الفأر ، حتى هجم عليه ، يريد الفتك به وافتراسه ، فجرى الفأر هارباً ، واختفى فى شق صغير .

انتهز الثعلب هذه الفرصة ، وقال للخنزير : ألا تخجل ، أيها القذر ، من ادعائك وتهديدك ؟! لقد أثرت غضب الملك ، وما أشك فى أنه قاتلك ! ..

ثار الخنزير لهذه الإهانة ، ولكن الأسد عاجله بضربة قاضية ، طوحت به بعيداً ، وجعلت جثته طعاماً شهياً للوحوش ! . . .

لبيات حفلة ٢٢-٤-١٩٥٥
سينما مترو بالقاهرة

الثِّيابُ الشَّفافة



كانَ فِي قَدِيمِ الزَّمانِ، مَلِكٌ مُغْرَمٌ بالثِّياب، قَدْ جَعَلَها شُغْلَهُ الشَّاغِل، فَلَيْسَ لَهُ تَفْكِيرٌ إِلَّا فِيها، وَلا اهْتِمامٌ إِلَّا بِها، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي خِزانَتِهِ مِئاتٌ مِنَ الثِّياب، يَلْبَسُ مِنْها ما يَشاء وَيَخْلَع، فِي كُلِّ ساعَةٍ مِنْ ساعاتِ النَّهارِ أَوْ مِنْ ساعاتِ اللَّيْلِ ...

وَكانَ لا يَسْمَعُ بِصانِعِ ثِيابٍ ماهِرٍ إِلَّا اسْتَدْعاهُ إِلَيْه، لِيَصْنَعَ لَهُ ثَوْبًا جَدِيدًا، وَيَبْذُلُ لَهُ عَطاءً جَزِيلًا ...

وَتَسامَعَ بِهِ الْخَيَّاطُونَ وَالنَّسَّاجُونَ فِي شَتَّى الْبِلاد، فَكانُوا يَفِدُونَ إِلَيْهِ بِكُلِّ طَرِيفٍ مِنَ الْمَنْسُوجاتِ أَوْ مِنَ الثِّيابِ الْمَخِيطَة، طَمَعًا فِي عَطائِهِ الْجَزْلِ ...

وَكانَ فِيمَنْ سَمِعَ بِهِ، اثْنانِ مِنْ كِبارِ الْمُحْتالِينَ الشُّطَّار، فَقالَ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ: لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذا الْمَلِكُ سَخِيفَ الْعَقْل، لِاهْتِمامِهِ بِهٰذِهِ الْأَشْياءِ التَّافِهَة!

قالَ صاحِبُه: نَعَمْ، صَدَقْتَ؛ وَما أَجْدَرَ أَنْ نَسْخَرَ مِنْهُ وَمِنْ عَقْلِه، فَنَظْفَرَ بِعَطائِهِ الْجَزِيلِ بِالشَّطارَةِ وَالْحِيلَة!

ثُمَّ إِنَّهُما وَفَدا عَلَى قَصْرِ الْمَلِك، وَمَثَلا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقالا لَهُ: إِنَّنا نَسْتَطِيعُ يا مَوْلايَ أَنْ نَصْنَعَ لَكَ ثِيابًا جَدِيدَةً لَمْ يَلْبَسْ مِثْلَها أَحَدٌ قَبْلَكَ وَلا يُمْكِنُ أَنْ يَلْبَسَ مِثْلَها أَحَدٌ بَعْدَكَ!

فَتَهَلَّلَ وَجْهُ الْمَلِكِ سُرُورًا وَقالَ لَهُما: إِنْ كانَ ما تَقُولانِ حَقًّا فَإِنَّ لَكُما عِنْدِي جائِزَةً سَنِيَّة؛ فَأَيْنَ هٰذِهِ الثِّيابُ الَّتِي تَصِفانِ؟

قالا: إِنَّها لَيْسَتْ تَحْتَ أَيْدِينا السَّاعَة، وَلٰكِنَّنا نَصْنَعُها مِنْ أَجْلِكَ خاصَّةً إِذا أَرَدْتَ ...

قالَ: فَإِنَّنِي أُرِيد، فَاصْنَعاها لِي، وَلَكُما مِنِّي ما تَشاءان!

قالَ أَكْبَرُهُما — وَكانَ أَعْمَقَ مَكْرًا وَأَعْظَمَ شَطارَةً وَحِيلَةً —: وَلٰكِنَّ لَكَ عَلَيْنا يا مَوْلايَ أَنْ نَصِفَ لَكَ هٰذِهِ الثِّيابَ قَبْلَ أَنْ نَصْنَعَها، لِتَكُونَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ أَمْرِها ...

إِنَّ هٰذِهِ الثِّيابَ يا مَوْلايَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَراها الْأَغْبِياء، وَالْحَمْقَى، وَالَّذِينَ لا يُحْسِنُونَ عَمَلًا مِنَ الْأَعْمال؛ فَإِذا نَظَرَ إِلَيْها واحِدٌ مِنْ هٰؤُلاءِ الْأَصْنافِ الثَّلاثَة، فَإِنَّهُ لا يَرَى شَيْئًا؛ أَمَّا الْعُقَلاء، وَأَهْلُ الذَّكاءِ وَالْفِطْنَة، وَأَصْحابُ الْمَواهِبِ الْعَظِيمَة، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَها فَيَبْهَرُهُمْ جَمالُها وَتُدْهِشُهُمْ أَناقَتُها وَفَنُّها؛ وَهٰذِهِ هِيَ مَزِيَّتُها الَّتِي لا تُشارِكُها فِيها ثِيابٌ غَيْرُها!

قالَ الْمَلِك: إِنَّها وَاللهِ مَزِيَّةٌ عَظِيمَة، وَقَدْ شَوَّقْتُمُونِي إِلَى رُؤْيَةِ هٰذِهِ الثِّياب، فَبادِرُوا بِصُنْعِها لِأَراها!

ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِما الْمَلِكُ مالًا جَمًّا، وَأَفْرَدَ لَهُما قَصْرًا مِنْ قُصُورِه، لِيُقِيما فِيهِ الْمُدَّةَ الَّتِي يَصْنَعانِ فِيها الثِّياب، وَوَكَّلَ بِهِما مَنْ يَخْدُمُهُما وَيُلَبِّي أَمْرَهُما مِنْ حاشِيَتِهِ وَبِطانَتِه ...

وَأَقامَ الرَّجُلانِ فِي الْقَصْر، يَأْكُلانِ وَيَشْرَبان، وَيَتَنَعَّمانِ بِكُلِّ ما يَتَنَعَّمُ بِهِ الْمُلُوكُ فِي قُصُورِهِم؛ وَقَدِ اتَّخَذا فِي ذٰلِكَ الْقَصْرِ غُرْفَةً جَعَلا فِيها نَوْلًا مِنْ أَنْوالِ النَّسْج، يَجْلِسانِ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ساعاتٍ عِدَّة، يُدِيرانِهِ كَأَنَّهُما يَنْسِجانِ عَلَيْه، وَهُما لا يَعْمَلانِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُحَرِّكا أَيْدِيَهُما مِثْلَ حَرَكاتِ الْعُمَّالِ عَلَى الْأَنْوال، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُناكَ خُيُوطٌ وَلا أَنْسِجَةٌ وَلا ثِياب ...

وَمَضَتْ أَيَّامٌ وَهُما يَعِيشانِ فِي الْقَصْرِ عَلَى هٰذا الْحال: يَأْخُذانِ مِنْ مالِ الْمَلِكِ ما يَطْلُبان، وَيَأْكُلانِ مِنْ طَعامِهِ ما يَشْتَهِيان؛ ثُمَّ لا يَفْعَلانِ شَيْئًا إِلَّا إِدارَةَ النَّوْلِ وَتَحْرِيكَ الْأَيْدِي ...

وَكانَ الْمَلِكُ فِي شَوْقٍ بالِغٍ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي يَفْرُغانِ فِيها مِنْ صُنْعِ الثِّيابِ الَّتِي وَصَفاها؛ فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّام، قالَ

لِنَفْسِه : أَظُنُّهُمَا قَدْ صَنَعَا الْآنَ مِنْ تِلْكَ الثِّيَابِ جُزْءاً كَبِيراً فَلْأَذْهَبْ لِأَرَى ...

ثُمَّ إِنَّهُ قَصَدَ إِلَى الغُرْفَةِ الَّتِى يَعْمَلَانِ فِيهَا ، وَنَظَرَ مِنْ بَعِيد ، فَلَمْ يَرَ عَلَى النَّوْلِ خُيُوطاً وَلا نَسِيجاً ، وَلَكِنَّهُ رَآهُمَا يَعْمَلَانِ بِأَيْدِيهِمَا فِى هِمَّةٍ وَنَشَاط ، وَالنَّوْلُ دَائِر ؛ فَتَذَكَّرَ مَا سَمِعَهُ مِنْ وَصْفِهِمَا لِتِلْكَ الثِّيَاب ، وَقَالَ لِنَفْسِه : إِنَّ عَلَى النَّوْلِ ثِيَاباً ، وَلَا شَكَّ ، لَمْ يَفْرُغَا مِنْ صُنْعِهَا ، وَلَكِنِّى لَا أَرَاهَا بِعَيْنَىَّ ؛ فَهَلْ أَنَا غَبِىّ ، أَوْ أَحْمَق ، أَوْ مِنَ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ عَمَلاً مِنَ الْأَعْمَال ؟

وَخَجِلَ الْمَلِكُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حِينَ خَطَرَتْ هٰذِهِ الْأَسْئِلَةُ عَلَى بَالِه ، وَخَافَ أَنْ يُخْبِرَهُمَا بِأَنَّهُ لَا يَرَى الثِّيَاب ، لِئَلَّا يَعْرِفَا مَا يُرِيدُ أَنْ يُخْفِىَ عَنْهُمَا مِنْ غَبَاوَتِهِ وَحُمْقِه ؛ فَتَظَاهَرَ بِالرُّؤْيَةِ وَقَالَ لَهُمَا بَاسِماً : إِنِّى أَرَى صِنَاعَةً جَيِّدَةً وَفَنّاً جَدِيداً ؛ فَمَتَى تَفْرُغَانِ مِنْ صُنْعِ هٰذِهِ الثِّيَابِ الْبَدِيعَة ؟

قَالَ الرَّجُلَانِ وَهُمَا مُسْتَمِرَّانِ فِى حَرَكَاتِهِمَا : قَرِيباً جِدّاً يَا مَوْلَانَا الْمَلِك ، نَفْرُغُ مِنْ صُنْعِ هٰذِهِ الثِّيَابِ الْبَدِيعَة !

ثُمَّ انْصَرَفَ الْمَلِكُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ خَجِلاً : إِنَّنِى غَبِىّ ، وَأَحْمَق ، وَلَا أُحْسِنُ عَمَلاً مِنَ الْأَعْمَال ؛ لِأَنِّى لَمْ أَسْتَطِعْ رُؤْيَةَ الثِّيَاب !

ثُمَّ الْتَقَى الْمَلِكُ بِكَبِيرِ وُزَرَائِه ، فَقَالَ لَه : أُرِيدُ يَا كَبِيرَ وُزَرَائِى أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هُنَالِكَ لِتَرَى تِلْكَ الثِّيَابَ الْبَدِيعَة !

فَطَأْطَأَ كَبِيرُ الْوُزَرَاءِ رَأْسَهُ طَائِعاً ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَصْرِ لِيَرَى ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَ شَيْئاً ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ عَنْ نَفْسِه : لَا بُدَّ أَنَّنِى غَبِىّ ، أَحْمَق ، وَلَا أُحْسِنُ عَمَلاً مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَوْكُولَةِ إِلَىَّ ...

ثُمَّ فَكَّرَ بُرْهَةً وَعَادَ يَقُولُ لِنَفْسِه : لَيْسَ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ أُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَنِّى لَمْ أَرَ شَيْئاً ؛ لِئَلَّا يَعْرِفَ غَبَاوَتِى وَحُمْقِى فَيُبْعِدَنِى عَنْ مَنْصِبِى !

ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَه : إِنَّنِى رَأَيْتُ يَا مَوْلَاىَ ثِيَاباً بَدِيعَة ، لَمْ يَلْبَسْ أَحَدٌ مِثْلَهَا مِنْ قَبْل ، وَلَنْ يَلْبَسَ أَحَدٌ مِثْلَهَا مِنْ بَعْد !

فَطَابَتْ نَفْسُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِى سِرِّهِ هَامِساً : إِنَّ كَبِيرَ وُزَرَائِى عَاقِلٌ وَحَكِيم ؛ لِأَنَّهُ رَأَى مَا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَرَى !

وَزَادَ اعْتِقَادُ الْمَلِكِ بِصِدْقِ مَا قَالَ الرَّجُلَان ، وَأَسِفَ لِأَنَّهُ أَقَلُّ عَقْلاً وَحِكْمَةً مِنْ كَبِيرِ وُزَرَائِه ...

ثُمَّ أَرْسَلَ كَبِيرَ الْقُضَاةِ فِى مَمْلَكَتِهِ لِيَرَى كَذَلِك ؛ وَكَانَ حَرِيصاً عَلَى مَنْصِبِهِ وَسُمْعَتِه ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ كَمَا قَالَ كَبِيرُ الْوُزَرَاء ؛ وَعَادَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ مِنْ خَيْرِ مَا يَلْبَسُهُ الْمُلُوك !

وَلَمْ يَبْقَ فِى نَفْسِ الْمَلِكِ شَىْءٌ مِنَ الشَّكِّ فِى صِدْقِ الرَّجُلَيْن ، وَفِى أَنَّهُ أَقَلُّ عَقْلاً وَحِكْمَةً مِنْ كَبِيرِ وُزَرَائِهِ وَكَبِيرِ قُضَاتِهِ جَمِيعاً !

وَذَاعَ فِى طُولِ الْبِلَادِ وَعَرْضِهَا خَبَرُ هٰذَا النَّسِيجِ الْعَجِيب ، الَّذِى يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَغْبِيَاءُ وَالْحَمْقَى فَلَا يَرَوْنَه ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ الْعُقَلَاءُ وَأَهْلُ الرَّأْىِ وَالْحِكْمَةِ فَيَرَوْنَ جَمَالَهُ وَبَدَاعَتَه ؛ فَرَغِبَ كُلُّ الشَّعْبِ فِى رُؤْيَتِه ، وَأُتِيحَتْ هٰذِهِ الْفُرْصَةُ لِأَصْدِقَاءِ الْمَلِكِ وَخُلَصَائِهِ وَحَاشِيَتِه ؛ فَذَهَبُوا فِى جَمْعِهِمْ إِلَى حَيْثُ كَانَ الرَّجُلَانِ يَعْمَلَانِ عَلَى النَّوْل ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً ؛ وَلَكِنَّهُمْ صَاحُوا جَمِيعاً فِى نَفَسٍ وَاحِد : يَا لَهَا مِنْ ثِيَابٍ بَدِيعَةٍ لَيْسَ لَهَا نَظِير !

ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَافَ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ لَمْ يَرَ ، لِئَلَّا يَتَّهِمَهُ غَيْرُهُ بِالْحُمْقِ وَالْغَفْلَة !

وَسَمِعَ الْمَلِكُ رَأْىَ هٰؤُلَاءِ جَمِيعاً ، فَقَرَّرَ أَنْ يَلْبَسَ تِلْكَ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ وَيَجُولَ بِهَا فِى الْمَدِينَةِ جَوْلَةً لِيَرَاهُ الشَّعْب ...

وَبَعْدَ أَيَّام ، أَخْبَرَهُ الرَّجُلَانِ أَنَّ الثِّيَابَ قَدْ تَمَّ صُنْعُهَا ؛ فَقَصَدَ إِلَى مَكَانِهِمَا ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ الْجَدِيدَة ؛ وَوَقَفَ الرَّجُلَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَظَاهَرَانِ بِحَرَكَاتٍ مُرَتَّبَةٍ كَأَنَّهُمَا يُلْبِسَانِهِ الثِّيَاب ؛ ثُمَّ تَرَاجَعَا إِلَى الْوَرَاءِ خُطُوَات ، وَهُمَا يَقُولَان : مَا أَعْظَمَ بَهَاءَكَ فِى هٰذِهِ الثِّيَابِ الْجَدِيدَةِ يَا مَوْلَاىَ !

استشيرونى !

● إبراهيم عبد القادر يوسف
مدرسة شبرا الثانوية بالقاهرة

– « يحتفل الناس على اختلاف أديانهم وقومياتهم بيوم شم النسيم ، فما الأصل الذى نشأ عنه الاحتفال بهذا اليوم ؟

– عيد شم النسيم هو عيد الربيع . ولكن اسمه يختلف باختلاف البلاد ، كما يختلف موعده؛ وقد كان عيد شم النسيم من الأعياد الدينية القومية فى مصر قبل أن يدخلها الإسلام؛ ثم صار فيما بعد عيد الأزهار الباسمة والبساتين النضرة والنسيم المنعش ، ونسى أصله الدينى بمرور السنين .

● حكمت كمال حلمى
مدرسة اليونسو بدمشق

– « هل النجوم ثابتة أم متحركة ؟ وإذا كانت ثابتة؛ فلماذا لا نراها نهاراً ؟ »

– كل النجوم متحركة ، ولكنها برغم حركتها تبدو ثابتة فى مكانها ، للبعد الكبير الذى ينفصل بيننا وبينها؛ ونحن لا نراها فى النهار لأن أضواء النهار لا تتيح لنا أن نرى ما وراءها من النجوم البعيدة .

● محمد حسين فراج :
ندوة سندباد بشبرا

– « لماذا يكذب الناس فى اليوم الأول من شهر أبريل؟ وكيف نشأت هذه العادة يا عمتى؟ »

– اسأل الذين يكذبون ، ولك الخيار فى أن تصدقهم أو لا تصدقهم !

● إصلاح أحمد مغازى النجار
مدرسة إسنا الابتدائية للبنات

– « ينظم موكب فى اليوم الأخير من شهر شعبان كل عام يسير فيه أرباب الحرف ورجال الطرق الصوفية ، ورجال الشرطة ، وغيرهم ، فتى نشأت فكرة هذه المواكب ؟ وما الغرض منها يا عمتى ؟ »

– نشأت هذه العادة يا ابنتى منذ نحو ألف سنة ، فى عهد ملوك الفاطميين ؛ وكان الغرض منها إشعار الناس – فى موكب بهيج – بأن هلال رمضان قد هل ، وأن الصيام منذ الغد قد وجب .

● ع – ع
مدرسة إناث رام الله بالأردن

– « يطلب منى كثير من جيرانى مجلة سندباد ، فإن بعثت بها إليهم أعادوها ممزقة ، وإن ضننت بها عليهم غضبوا ؛ فماذا أفعل كى أحتفظ بود جيرانى ، وبسلامة مجلتى ؟ »

– أعرض عليهم المشكلة واطلب منهم أن يشيروا عليك ، ثم افعل ما يشيرون به !

● محمد طاهر شوا
مدرسة فلسطين الثانوية بغزة

– « هوايتى المفضلة هى الرسم والنحت والتصوير ، وبقى على عام لإتمام الدراسة الثانوية . فهل فى مصر كلية أو معهد عال لدراسة هذه الفنون يا عمتى ؟ »

– فى مصر كلية الفنون الجميلة ، وشهرتها عريقة فى الرسم والنحت والتصوير وفنون أخرى ؛ ومن أساتذتها الأستاذ حسين بيكار ، صاحب الرسوم البديعة فى هذه المجلة ؛ وسيسره ولاشك أن يستقبلك فى الكلية بعد عام ، إذا بدا لك أن تلتحق بها لتتخصص فى فن من الفنون الجميلة .

فَصَدَّقَ الْمَلِكُ وَصَدَّقَ كُلُّ مَنْ حَوْلَهُ مِنْ بِطَانَتِهِ قَوْلَ الرَّجُلَيْنِ ، وَاعْتَقَدُوا جَمِيعاً أَنَّهُ يَلْبَسُ تِلْكَ الثِّيَابَ الْمَزْعُومَةَ ، وَلٰكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَهَا ؟

وَسَارَ مَوْكِبُ الْمَلِكِ فِى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ ، حَيْثُ كَانَ سُرَادِقٌ فَخْمٌ مَضْرُوباً لِيَجْلِسَ فِيهِ الْمَلِكُ وَيَمُرَّ بِهِ الشَّعْبُ لِيَرَاهُ فِى ثِيَابِهِ الْجَدِيدَةِ !

وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْمَلِكِ ثِيَابٌ ، وَلٰكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ ظَنَّ أَنَّهُ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِى لَا يَرَى الثِّيَابَ الَّتِى يَلْبَسُهَا الْمَلِكُ ، وَأَنَّ غَيْرَهُ يَرَاهَا ؛ فَمَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى جَارِهِ يَهْمِسُ فِى أُذُنِهِ . حَقًّا إِنَّهَا ثِيَابٌ جَمِيلَةٌ !

فَيُجِيبُهُ جَارُهُ : نَعَمْ إِنَّهَا جَمِيلَةٌ جِدًّا !

وَظَلَّتِ الْجَمَاهِيرُ كَذٰلِكَ ، تَنْظُرُ إِلَى الْمَلِكِ وَهُوَ عَارٍ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَا يَجْرُؤُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى الِاعْتِرَافِ بِأَنَّهُ لَا يَرَى ثِيَاباً ؛ لِئَلَّا يَتَّهِمَهُ النَّاسُ !

وَلٰكِنَّ طِفْلاً صَغِيراً كَانَ يَمْشِى بِجَانِبِ أَبِيهِ ، صَاحَ قَائِلاً : إِنَّ الْمَلِكَ عُرْيَانٌ ، لَا يَلْبَسُ شَيْئاً !

فَأَسْكَتَهُ أَبُوهُ ؛ وَلٰكِنَّ الطِّفْلَ لَمْ يَسْكُتْ ، وَعَادَ يَصِيحُ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَثَالِثَةً : إِنَّ الْمَلِكَ عُرْيَانٌ ، لَا يَلْبَسُ شَيْئاً !

فَسَكَتَ الْأَبُ بُرْهَةً ، ثُمَّ مَالَ عَلَى زَوْجَتِهِ الَّتِى كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى جَانِبِهِ ، وَقَالَ لَهَا هَامِساً : إِنَّ الْمَلِكَ بِغَيْرِ ثِيَابٍ؛ أَلَيْسَ كَذٰلِكَ ؟

قَالَتِ الْمَرْأَةُ : خِفْتُ أَنْ أَقُولَ هٰذَا !

ثُمَّ جَرَى مِثْلُ ذٰلِكَ الْهَمْسِ بَيْنَ الْأُمِّ وَفَتَاتِهَا الْكَبِيرَةِ ، ثُمَّ بَيْنَ الْفَتَاةِ وَأُخْتِهَا ، ثُمَّ بَيْنَ الْأَخِ وَصَاحِبِهِ ، ثُمَّ بَيْنَ الْجِيرَانِ ؛ فَلَمْ يَلْبَثِ النَّاسُ جَمِيعاً أَنْ عَرَفُوا الْحَقِيقَةَ ! ...

وَسَمِعَ الْمَلِكُ هَمَسَاتِ النَّاسِ ، فَقَالَ : حَقًّا ، إِنَّ ذٰلِكَ صَحِيحٌ ..

وَلٰكِنَّ الْمُحْتَالَيْنِ الشَّاطِرَيْنِ ، كَانَا قَدْ فَرَّا مِنَ الْمَدِينَةِ بِمَا اجْتَمَعَ لَهُمَا مِنَ الْمَالِ ، قَبْلَ أَنْ تَنْكَشِفَ الْخُدْعَةُ !

من قصص الحيوان:

نعجة وكلب!

كانت « ماء » نعجة صغيرة ، تعيش فى قطيع كبير من الخرفان والنعاج ، يملكه فلاح من أهل النعمة ، فى ضاحية كبيرة من ضواحى المدينة . . .

ولكن « ماء » لم تكن راضية بحياتها ، لأنها كانت تطمع فى حياة أخرى أسعد من حياة النعاج . . .

وكان يعجبها منظر الكلب « شرشر » ، ويسرّها اعتناء صاحبه به ، وتدليله له ، واصطحابه إياه كلما غدا أو راح ؛ ومن أجل ذلك كانت تتمنى أن تكون مثله ، لتتمتع بمثل تلك العناية ، وذاك التدليل ، وهذه الصحبة !

ونظرت «ماء» ذات يوم إلى الكلب «شرشر» وهو يمشى وراء سيده مسروراً فى المزرعة ، فوقفت ترقبه باهتمام ، وهى تقول لنفسها : يا ليتنى كنت كلباً مثله ، وكان نعجة مثلى !

ثم وقفت تنظر إليه من بعيـــد ، حتى رأته منفرداً على باب الإصطبل ، وسيده بعيد عنه ؛ فقصدت إليه وقالت له : يا صديقى شرشر ، هل لك أن تبادلنى ، فتأخذ فروتى وآخذ فروتك ، فتصير أنت نعجة منذ اليوم ، وأصير أنا الكلب شرشر ؟

ففكر الكلب برهة ، ثم قال لها : إن كان هذا يرضيك يا صديقتى ، فلا مانع عندى ؛ ولك منذ اليوم اسمى ، وفروتى ، وطوقى ، وسترتى ؛ على أن تُجرِّبى هذه الحياة الجديدة يوماً واحداً ، ولك حق الاختيار بعد ذلك !

فشكرته النعجة على كرمه ، وبادلته سترة بسترة ، وفروة بفروة ؛ فصارت قريبة الشبه منه ، وصار قريب الشبه منها . . .

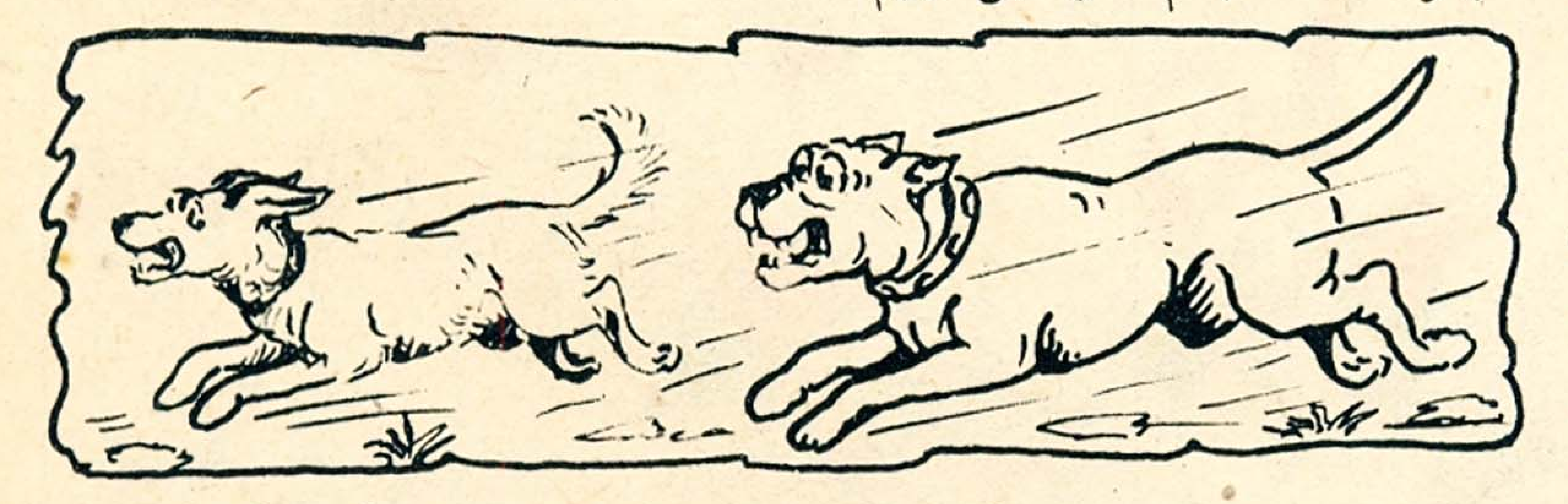
وذهبت النعجة فى زيها الجديد إلى حظيرتها مزهوة سعيدة ؛ فما كان أشد عجبها حين رأت النعاج والخرفان جميعاً تنفر منها وتبتعد عنها ، لأنها لم تعرفها ، فصارت غريبة بين أهلها . . .

ولكن « ماء » لم تهتم بذلك ، إذ كانت سعيدة بزيّها الجديد ، فتركت القطيع واتجهت نحو الدار ، حيث كانت ترى الكلب «شرشر» يذهب كل يوم . . .

ثم تشجعت ودخلت الدار ، كما كان شرشر يدخل ، واتجهت نحو المطبخ ؛ وكانت سيدة الدار هنالك تعد طعام الغذاء ، فلما رأت النعجة داخلة ، حسبت أنها شرشر ، فصاحت بها : لماذا أنت هنا الآن ياشرشر ، وقد حان موعد رجوع « سعاد » من المدرسة ؟ هيا فاذهب إليها لتعود بها !

ففرحت ماء بهذه الشغلة الجديدة ، وأسرعت ذاهبة إلى روضة الأطفال ، لتصحب سعاد فى أثناء عودتها ، كما كان يصحبها شرشر فى كل يوم . . .

وشعرت النعجة فى أثناء الطريق بالوحدة ، لأنها لم تتعود قبل اليوم أن



تنفرد عن القطيع ، وخافت أن يظهر لها الذئب فلا تستطيع دفاعاً عن نفسها ؛ ولكنها تشجعت ، وقالت فى سرها : ومن أين للذئب أن يعرف أنى نعجة ؟ إنه ولا شك سيظن أنى شرشر ، فيخاف منى ويهرب !

واستمرت فى طريقها حتى وصلت إلى الروضة ، فى موعد خروج الأطفال ، ولمحتها سعاد من بعيد ، فأسرعت إليها وهى تقول : مرحباً يا شرشر ، لقد جئت اليوم فى موعدك !

وكانت سعاد تريد أن تصل إلى الدار بسرعة ، لأنها كانت جائعة ، فقالت : هيا نتسابق يا شرشر ، ولن تسبقنى اليوم كما سبقتنى بالأمس ! . . .

ثم أخذت تعدو مسرعة ، وماء تعدو وراءها ، فلا تستطيع اللحاق بها ، لأنها لم تتعود مثل ذلك العدو السريع ، ولم تلبث أن شـــعرت ماء بالتعب ، وبالعجز عن متابعة سعاد ، وكاد قلبها يقف عن الحركة ، من شدة ما تحسه من التعب !

وقبل أن تصل إلى الدار ، اعترض طريق الفتاة كلبٌ غريب ضخم ، فوقفت حتى أدركتها النعجة بعد جهد ، فنظرت إليها سعاد وقالت : هيا طارد هذا الكلب الغريب يا شرشر ، حتى تطرده بعيداً عن مزرعتنا !

ولكن ماء لم تكد ترى ذلك الكلب الضخم ، حتى تضاعفت مخاوفها ، فنسيت ما كانت فيه من التعب ، وأخذت تعدو هاربة ، متجهة إلى الدار . . .


فلما وصلت إلى مكان الكلب شرشر ، قالت له : خذ فروتك ياشرشر ، وأعطنى فروتى . وشكراً لك !

قال الكلب : ولماذا بهذه السرعة ؟

قالت : إن سعاد تريد منى أن أطارد كلباً غريباً ضخماً . . . !

قال شرشر : كلب غريب ضخم ؟ دعينى أذهب إليه !

وجرى الكلب فى الطريق ، واختفى ، ثم عاد يتبع ســعاد وهو يهز ذيله مسروراً .



زوزو
المغامر
فى بلاد القرود
الفصل - ٢
وضع موريللى
عاش زوزو رئيس القرود !
حسنًا ... ولكنى لست قردًا.
إنى أرى جارنا الرئيس «جولاجولا» قادمًا نحونا.
من هذا ؟ وماذا يريد ؟
أحييك يازوزو، يارئيس هذه المدينة !
لا أفهم مايقول !
أريد أن تتوطد الصلة بين البلدين .
إنى لا أفهم لغة هذا...
يازوزو، إنك لا تفهم قولى فسترى وتعرف !
؟
هذا مستحيل ... هل تتزوج القرود مثلنا .
أنت يازوزو ستتزوج بنتى «جلاجلا»
!
ماذا تقول ؟ أنا أتزوج قردة ؟
ياساتر ... إن شكلها يخيفنى ... ماذا أفعل ؟ أنزلى يدك عن كتفى !
لا تهرب يازوزو، أمكث معى .
النجدة ... إنى لا أريد أن أتزوج !
أمسكوا زوزو !
ياساتر ... القرود تجرى ورائى ...
فلنصعد على هذه الصخور .
هذه النعامة ستنقذنى ...
أسرعى ياصديقتى .
حسنًا يانعامتى، إنك أسرع من الريح
القرود بعيدة عنا .. فلنسترح قليلاً .
هذا هو زوزو، إنه نائم ... سنعيله ونزوجه «جلاجلا»
خو...خو...خو
النجدة ... النجدة ... لا أريد أن أتزوج !
إنك لا تستحق أحسن من تلك الزوجة !
آه يابابا ... آه ياماما لقد أرادوا أن يزوجونى قردة ... والحمد لله، إنه كان حلمًا
[تمت]

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يتوالى نجاح الحفلات التى ينظمها سندباد لأصدقائه – صباح الجمعة من كل أسبوع بدار سينما مترو بالقاهرة – بصورة تدعو إلى الإعجاب وذلك لأن سندباد يحرص دائماً على أن يقدم لأصدقائه فى هذه الحفلات ما يدخل البهجة والسرور إلى نفوسهم . .

وقد كانت صالة السينما فى الجمعة الماضية حافلة – بجموع زاهرة من الأصدقاء ، حيث شاهدوا البرامج الممتعة من أفلام مختارة : منها الفكاهى ومنها العلمى وقد لاقت جميعها من الإعجاب والتقدير ما يشجع سندباد على الاستمرار فى تنظيم هذه الحفلات .

وفى فترة الاستراحة أجرى سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا الآتية :

الجائزة الأولى : المجلد الثانى من مجلة سندباد مهدى من دار المعارف بمصر .

الجائزة الثانية : المجلد الخامس من مجلة سندباد مهدى من دار المعارف بمصر .

الجوائز : الثالثة والرابعة والخامسة كل منها مجموعة مختارة من كتب الأطفال والناشئة .

الجائزتان السادسة والسابعة : كل منهما إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان من محلات « جونو » ١١٦ شارع عماد الدين بالقاهرة .

وست جوائز أخرى عبارة عن سندات تأمين مقدمة من مكتب عموم التأمينات (قسم التوفير) شارع عبد العزيز بالقاهرة .

وقد وزعت الجوائز على الفائزين .

كما احتفل سندباد بعيد ميلاد أصدقائه الذين يقع تاريخ ميلادهم فى الفترة بين ٨ ، ١٥ أبريل ، وقدم لهم تهنئته مع كعكة عيد الميلاد .

موعدنا معكم بدار سينما مترو بالقاهرة
يوم الجمعة ٢٢ أبريل فى الساعة التاسعة صباحاً

ندوات جديدة من مصر والسودان ومن البلاد العربية

• مصر – الزيتون – ٢٨٠ شارع الترعة
طلعت رزق حنا ، أحمد محمود شاكر ، عبد الوهاب زكى حسين ، محمود أبو شادى ماجد ، سوريال فوزى خليل ، محمود سالم خليل ، سميح سالم شكر الله .

• القاهرة – مدرسة مصطفى كامل الثانوية
محمد موسى مصطفى ، ضياء الدين سيد لطفى ، همام سيد همام ، محمد صلاح الدين مصطفى ، محمد عباس عبده ، إيهاب سيد لطفى ، صبرى عباس عبده ، فتحى عباس عبده .

• مصر الجديدة – مدرسة مصر الجديدة الثانوية
الهادى سليمان حسين ، سراج الدين محمود رمضان ، صلاح الدين محمود ، عبد الفتاح أحمد ، صلاح عبد الشافى ، عبد الرازق عبد اللطيف ، صلاح الدين محمد ، سيد سليمان ، حسن سامى أمين ، عبد الحكيم عبد السميع ، فتحى غانم محمد ، الحسينى أحمد محمود ، مصطفى عبد الله ، حسين سالم ، محمد صابر مختار .

• القاهرة – مدرسة عابدين الخيرية الإعدادية
محمد حسن محمد عبد العزيز ، محمد حامد ضرار ، محمد إسماعيل ، محمد ياقوت ، إبراهيم سيد ، مجدى شكرى ، محمد مصطفى ، نجيب بخيت مسعود ، مصطفى محمد عبد الدايم ، توفيق محمد خليل ، محمود محمد عطا ، مصطفى طه أحمد ، سيد حامد ، محمد وهبى محمد .

• القاهرة – مدرسة الإيمان الثانوية
يوسف إبراهيم متياس ، فوزى يوسف مقار ، جمال مكسيموس ، سليم إبراهيم ، حسن عبد الله ، لبيب إسحق ، حمدى وهبه ، صبرى لوقا ، أحمد عطية ، فليب مسعد ، جورج مكسيموس ، مجدى كامل ، إدوار حكيم ، عادل إبراهيم ، فايز يس .

• القاهرة – شارع محمد بكر رقم ١١ بالسبتية
شاكر شكرى جرجس ، ماهر حنا ، ناجى فؤاد ، توفيق عبد العظيم ، طاهر محسب إبراهيم ، جلال على حسن ، فتحى عفيفى على ، عبد العظيم عبد الله .

• القاهرة – كلية اللغة العربية
محمد نور عبد الحليم على ، عبد اللطيف عبد الحليم على ، مصطفى عبد الحافظ ، سعيد عبد الحليم على ، أحمد محمد على .

• القاهرة – مدرسة محمد على الثانوية بشبرا
بهاء رويسى سويحة ، فائق رويسى سويحة ، نوال رويسى سويحة ، جوزيف رويسى ، سهير رويسى ، ضياء رويسى ، مجدى عزيز ، إليا نعيم ، سيد عبيد ، ميشيل قسطنطين ، وجيه معوض .

• الأردن : نابلس ، كلية النجاح الوطنية
عدنان الأسعد ، برهان طبيلة ، هشام الأسعد ، ماهر الأسعد ، راسم كمال .

• ليبيا طرابلس – مدرسة شارع الزاوية
على بن ناجى ، عبد الله الشريف ، محمد حسونه ، محمد النعاس .

• العراق – الأعظمية – متوسطة الأعظمية
وليد نجيب الشالجى ، سعد هاشم الدورى ، يوسف حسن الديمى ، مظهر رؤف الشالجى ، محروس هاشم الدورى ، يعرب خالد إبراهيم .

نار من المرآة !...

فى القرن الثالث قبل الميلاد ، كان الأسطول الرومانىّ الضخم ، يشق عباب البحار غازياً مهاجماً .

فلما أصبح هذا الأسطول ، أمام « سراقوسة » إذا بالنيران تشتعل فيه ، سفينة بعد سفينة ، حتى أتت عليه ، ونجت مدينة سراقوسة من الغزْو . . .

وكان الذى أحرق هذا الأسطول العظيم ، وهو فى عرض البحر ، هو العالم الطبيعىّ الشهير ، أرشميدس ، فاعتبر الناس ذلك أعجوبة عظيمة ، وعملاً سحريًّا رائعاً ، يستحق من أجله « أرشميدس » تقدير مواطنيه ومليكه .

والطريقة التى أحرق بها هذا العالم العبقرىّ ، السفن الرومانية الغازية ، واعتبرها الناس فى ذلك الحين إحدى المعجزات ، طريقة سهلة ، قائمة على قوانين العلوم الطبيعية .

فقد عرف هذا العالم ، أن أشعة الشمس إذا اصطدمت بمادة لا تنفذ منها ، انكسرت وانعكست ، وارتدت كما ترتدّ كرة من المطاط إذا رميتها بقوة ، واصطدمت بالحائط مثلا .

فإذا كانت المادة ، التى تقف فى طريق الشمس ، جسماً لامعاً ، ناعماً ، مسطحاً ، انكسرت أشعتها وانعكست حرارتها .

وإذا نزلت هذه الأشعة على سطح مرآة ، وكان نزولها مائلاً وغير عمودىّ ، كان انعكاسها مائلاً الميلَ نفسه الذى نزلت به الأشعة على المرآة .

وإذا كان سطح المرآة منحنياً ، كأنه نصف دائرة ، وسُلِّطت عليه أشعة عمودية ، كانت النتيجة — حينئذ — غير النتيجة الأولى ، فإن الأشعة تنزل ، فى هذه الحالة مائلة الميل الذى تستوجبه استدارة السطح ، وتنعكس عنه فى الميل نفسه ، مكوّنة عدّة انعكاسات ، تتجمع خارج المرآة ، فتصير حرارتها قوية جدًّا ، تحرق كل ما تسلَّط عليه .

بهذه الحيلة انتقم « أرشميدس » من الرومان ، وأحرق أسطولهم الكبير .

لقد صنع هذا العالم مرآة كبيرة ، مجوّفة ، ذات سطح منحن ، وعرّضها لأشعة الشمس ، وجعلها فى وضع خاص ، بحيث يكون انعكاس الأشعة منصبًّا على مراكب الرومان .

انعكست الأشعة من المرآة الكبيرة المنحنية ، وتجمَّعت كلها فى نقطة واحدة ، وتضاعفت حرارتها ، وتسلَّطت على الأسطول ، فأشعلت فيه النيران ، وأحرقت سفنه واحدة فواحدة .

ولو أن الرومان وصلوا إلى « سراقوسة » فى الليل ، أو فى نهار قد احتجبت شمسه وراء الغيوم ، لكان على أرشميدس أن يوجد ضوءاً قويًّا ، تستقبله مرآته ، ثم تعكسه فى حرارة قوية على السفن ، ليتم إحراقها .

وكان الناس فيما مضى ، يعتقدون أن هذا العمل نوع من السحر ، وما هو فى الحقيقة إلا انعكاس إشعاعات ، أو صور ، أو أضواء مختلفة .

إنك حين تقف أمام مرآة مسطحة ،



لا ترى نفسك لاصقاً بالمرآة ، وإنما ترى صورتك داخل المرآة ، وعلى بعد يساوى ضعف المسافة التى تفصلك عن سطحها ؛ فإذا وقفت أمام مرايا ذات أسطح منحنية ، رأيت نفسك فى صور عجيبة حقًّا ؛ فهذه مرآة تظهرك سميناً ، قصيراً غاية القصر ؛ وتلك مرآة تظهرك نحيفاً ، طويلاً بالغ الطول ؛ وهاتيك مرآة ثالثة تبدو فيها هيئتك ذات معالم مضحكة .

وهذا النوع من المرايا المنحنية الأسطح ، يستعمل — بطرق خاصّة — فى تكبير الصور .

ولا شك أن كثيراً منكم ، أيها القراء الأعزاء ، قد شاهد بعض هذه المرايا المنحنية ، فى مدينة الملاهى ، ورأى نفسه فى أوضاع متباينة ، فأغرق فى الضحك ، من نفسه ، لا من الآخرين !

وسبب ذلك كله ، هو انعكاسات الأضواء على أسطح المرايا . . .



الرحلة الرابعة — ١٦

قال سندباد :

هجم الرجال الثلاثة عليَّ ، فوقعت على الأرض وداسونى بأقدامهم ؛ ولكن صاحبى أسرع عائداً لنجدتى حين رآنى تحت أرجلهم ، فقمتُ أنفض الغبار عن ثيابى وبى غيظ شديد؛ وهجم صاحبى عليهم وحيدا ، فارتدّوا عنى وعنه خائفين ؛ ولم أعرف سبب خوفهم — وهم ثلاثة — من رجل واحد ، إلا حين نظرتُ إلى وجه صاحبى ، فرأيته فى مثل هيئة النمر حين ينقضُّ على الفريسة ، فامتلأتُ من رهبته — كما امتلئوا — رعباً . . .

وقال الرجل المعصوب الرأس وهو يرفع ذراعه إلى وجهه ليحمى رأسه من ضربة باغتة : لسنا نريد شرًّا بصاحبك ، وإنما أردنا أن نعرف لماذا هو هنا ؟

قال صاحبى وعيناه تقدحان شرراً : هو هنا لأن هذا فندقه ، أما أنتم فإننى وإياه نريد أن نعرف ماذا جاء بكم إلى هنا !

قال الرجل وهو لم يزل رافعاً ذراعه إلى وجهه : نتفاهم بغير عنف . . .

وكان الرجال الثلاثة قد أسندوا ظهورهم إلى الحائط وأعينهم معلقة بصاحبى ، فنظر إلىّ قائلا وهو يشير إلى حيث كانوا جالسين منذ لحظات : خذ مكانك يا سندباد !

فجلست ، وجلس صاحبى إلى جانبى ، وظل الثلاثة واقفين ينتظرون أن يُدْعَوْا إلى الجلوس مثلنا أو يؤذن لهم فى الانصراف ؛ ولكن صاحبى لم يَدْعهم إلى الجلوس مثلنا أو يأذن لهم فى الانصراف ، بل تركهم واقفين برهة ، ثم أشار إلى ما تحت أرجلهم من الأرض وهو يقول : اقعدوا حيث أنتم !

فاتخذوا مجالسهم على الأرض أمامنا بلا اعتراض ؛ فقال صاحبى : الآن نتفاهم بلا عنف ؛ فماذا تريدون من صديقى سندباد ؟

قال الأخ المعصوب الرأس : هذا الفندق كان ملكاً لأبى ، اشترى أرضه وبناه ووضع فيه كل ما كان يملك من مال . . .

قال صاحبى : هيه !

فاستأنف الرجل قائلا : ثم مات أبى ، فصار الفندق شركة بينى وبين أخى ؛ ولكن أخى رجل طماع ، فلم يزل بى حتى بعته نصيبى فصار الفندق ملكاً خالصاً له . . .

قال صاحبى : هيه !

واستمر الرجل يقول : ولكن أخى — مع طمعه — فيه كثير من الحمق ، وقد يحمله الطمع والحمق فى بعض الأحيان على الخيانة ؛ وكان ذلك سبباً لما جرى بينه وبين سندباد ، حين خان أمانته وفر بماله ، معتقداً أنه رابح فى تلك الصفقة ، ولوكان يعرف ما أعرف من سرّ ذلك الفندق ما باعه بمال قليل ولا بمال كثير . . .

فقاطعه صاحبى مغضبا : ما لنا ولهذا ؟ لقد باعه وكفى ، وهو منذ باعه ملك لسندباد ، فلا حق لك ولا لأخيك ولا لغيركما فى البقاء هنا لحظة بغير إذن من سندباد !

قال الرجل : صبرك يا سيدى حتى أتم القصة . . .

فأجابه بحدّة : ليست تعنينى قصتك هذه فى شىء أو تشفع لك فى البقاء هنا لحظة أخرى !

قال الرجل : إننا نحاول التفاهم ، فدعنى أتم قصتى !

قلت : أتمم قصتك !

فنظر إلىّ صاحبى نظرة غيظ ، ثم سكت ، واسترسل الرجل يقول : نعم ، قد باع أخى الفندق لسندباد ، وهو حر فيما يفعل ، ولكنه لا يملك أن يبيع ما وراء جدران الفندق وما تحت أرضه من أشياء لا يملكها وحده ، لأنها شركة بينى وبينه منذ ورثنا هذا الفندق عن أبينا . . .

قلت : لستُ أفهم ما تعنيه ؛ فقد باعنى أخوك الفندق بجدرانه وأرضه ، وما وراء جدرانه وتحت أرضه ؛ فإن الناس حين يبيعون ما يملكون من أبنية لا يبيعون جدراناً بلا أرض ولا أرضاً بلا جدران ؛ وقد باع أخوك وانتهى ؛ فماذا تعنى مما وراء الجدران وما تحت الأرض ؟

قال فى صوت خافت كالهمس وهو ينظر حواليه كأنما يخشى أن يسمعه أحد غيرنا : إن وراء الجدران وتحت الأرض كنز أبى ، ولم يكن أخى يدرى ؛ فلما علمتُ أنه باع الفندق ، جئت أحاول حيلتى لاستخلاص ذلك الكنز ؛ فهذا هو سبب وجودى الآن ، ومن قبل الآن ، فى هذا المكان . . .

فلمعتْ عينا صاحبى وهو يقول : ومن أجل هذا السبب



لفقّتَ تهمة لسندباد ترميه بها فى السجن ؛ ومن أجل هذا السبب نشب العراك بينك وبين أخيك فهمّ بك ليقتلك وهممتَ به ، لولا أن قاده الشرطة إلى السجن ؛ ومن أجل هذا السبب كذلك هجمت أنت وصاحبك على سندباد لتقتلاه قتلة أخرى بعد أن أفلت بلطف الله من تلك التهمة !

قال الرجل بذلّة : معذرة ، فإننى لم أكن أريد شيئاً من هذا ، وإنما أردت كنز أبى ؛ وليس هذان الرجلان صاحبىّ ولكنهما صاحبا سندباد نفسه !

قلت : نعم ، قد كانا كذلك يوما ، أما اليوم فقد أرادا أن يقتلانى انتصاراً لك !

قال صاحبى : اسكت أنت يا سندباد ! . . .

ثم التفت إلى الرجل قائلا : ولكن ذلك الكنز الذى تزعم أنه وراء الجدران وتحت الأرض ، قد صار ملكاً لسندباد منذ باعه أخوك الفندق كله ؛ فليس لك إلا أن تدعه وتمضى . . .

قال : ولكن أخى لم يكن يملك ذلك الكنز فيبيعه ؛ فالكنز لى ، والفندق لسندباد !

فضحك صاحبى ضحكة ساخرة وهو يقول : أرأيت أحداً يبيع عنزاً حُبلى ، فإذا ولدت جاء يطالب بجنينها ، مُدّعياً أنه باع العنز دون الجنين !

قال الرجل : لو كان ذلك الجنينُ كنزاً من ذهب وفضة وجواهر — مثل كنز أبى — لكان من حقه أن يطالب به كما أطالبُ الآن بكنز أبى ، أما إذا كان جنينها جَدْياً من جنسها فإنه يصير مثلها ملكاً لمشتريها . ...

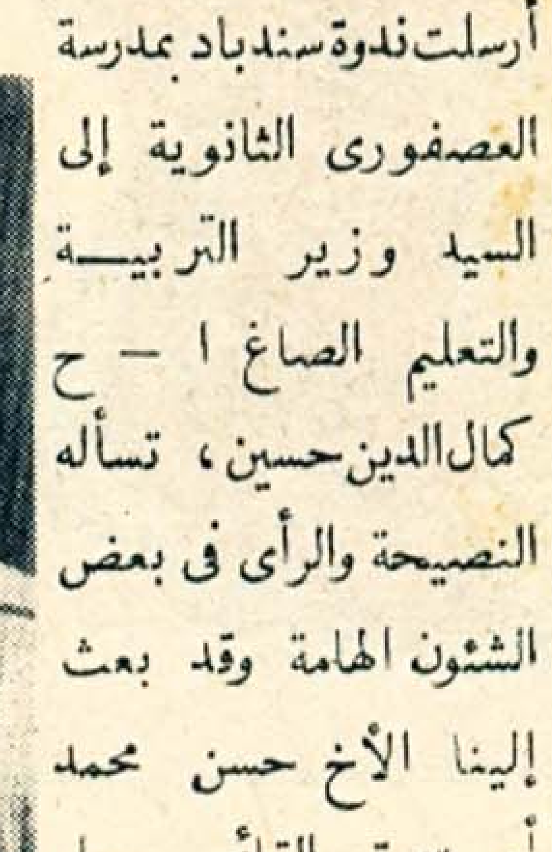
جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

وزير التربية والتعليم

يتحدث إلى أعضاء ندوات سندباد

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك ، أرسلت ندوة سندباد بمدرسة العصفورى الثانوية إلى السيد وزير التربية والتعليم الصاغ ا — ح كمال الدين حسين ، تسأله النصيحة والرأى فى بعض الشئون الهامة وقد بعث إلينا الأخ حسن محمد أبو سمرة القائم بعمل الندوة نص هذا الحديث الذى تفضل به السيد الوزير ؛ ننشره فيما يلى :



— لماذا لم تجعلوا الامتحان قبل شهر رمضان ، حتى نحتفى بهذا الشهر الكريم ؟

— « إن الصيام لا يمنع الصائم من أن يعمل ويسعى ، وأروع مظاهر الاحتفال بشهر رمضان أن نصوم نهاره ونقوم ليله . . . وأنتم معشر الطلاب أجدر باستقباله أكرم استقبال ، فالصوم أعون على شحذ العقول واستنهاض المدارك ، ولا سيما أنه سيوافيكم مع فصل الربيع ، إذ يعتدل الجو ويرق النسيم ، وتطيب مع لياليه النديه الرغبة فى الاستذكار ، والانفراد بمؤلف أو كتاب . »

— ما هى أحسن الشخصيات والحكم التى تأثرتم بها ؟

— « لكل إنسان مثله الأعلى وقدرته التى يتأثر بها ، على قدر من استعداده ؛ والمثل العليا ليست محدودة بالقياس إلى فضائلها ، إنما يحددها ما تنطوى عليه نفوس الناس من ميول ونوازع ، والعبرة بالاقتداء ؛ فادرسوا الشخصيات التى قادت الناس إلى الكمال الإنسانى وادرسوا الشخصيات الفذة التى أظلها أحد جناحين : جناح «التاريخ أو جناح الخلود» . ادرسوا فضائلها واقتبسوها ثم اعملوا على تحقيقها ، فالمجد ليس وقفاً على أحد .

أما الحكمة التى أومن بها فهى كلمة واحدة . . . هى العمل ، فاعملوا . . . واعملوا . . . وليكن شعاركم دائماً العمل . »

— ما رأى سيادتكم فى ندوات سندباد ؟

— « كل جماعة تعمل على تهيئة الخير واكتسابه هى جماعة نافعة ، لا سيما إذا كان هدفها الإقبال على العلم والاستزادة من المعرفة . »

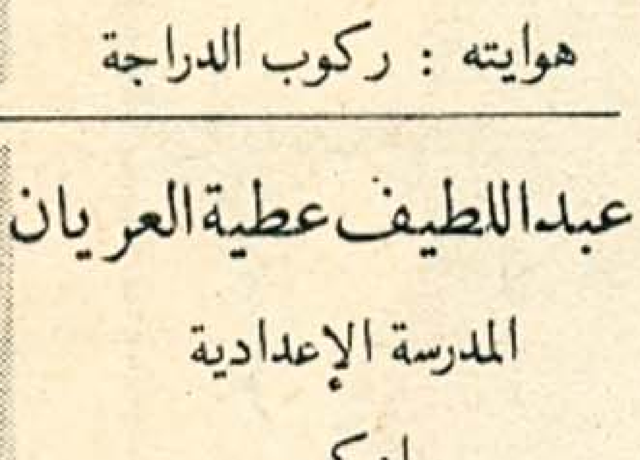
* * *

وسندباد يشكر لندوة العصفورى نشاطها ، ويشكر للسيد وزير التربية والتعليم رأيه فى ندوات سندباد ؛ ويهيب بأصدقائه أن يتدبروا تلك النصيحة الأبوية الغالية التى أسداها إليهم السيد الوزير .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



صباح محمود علاف
المدرسة الإعدادية
بغداد — العراق
١٣ سنة
هوايته : ركوب الدراجة



عبد اللطيف عطية العريان
المدرسة الإعدادية
إدكو
١٥ سنة
هوايته : التصوير



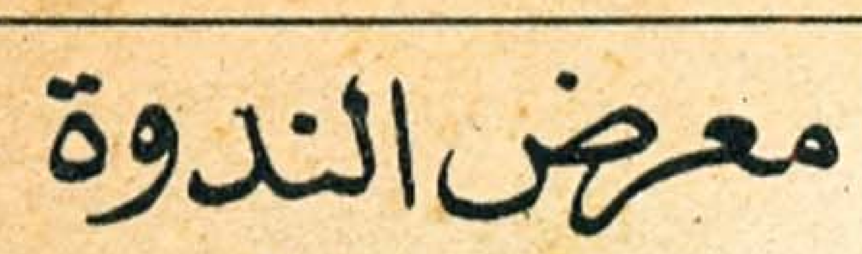


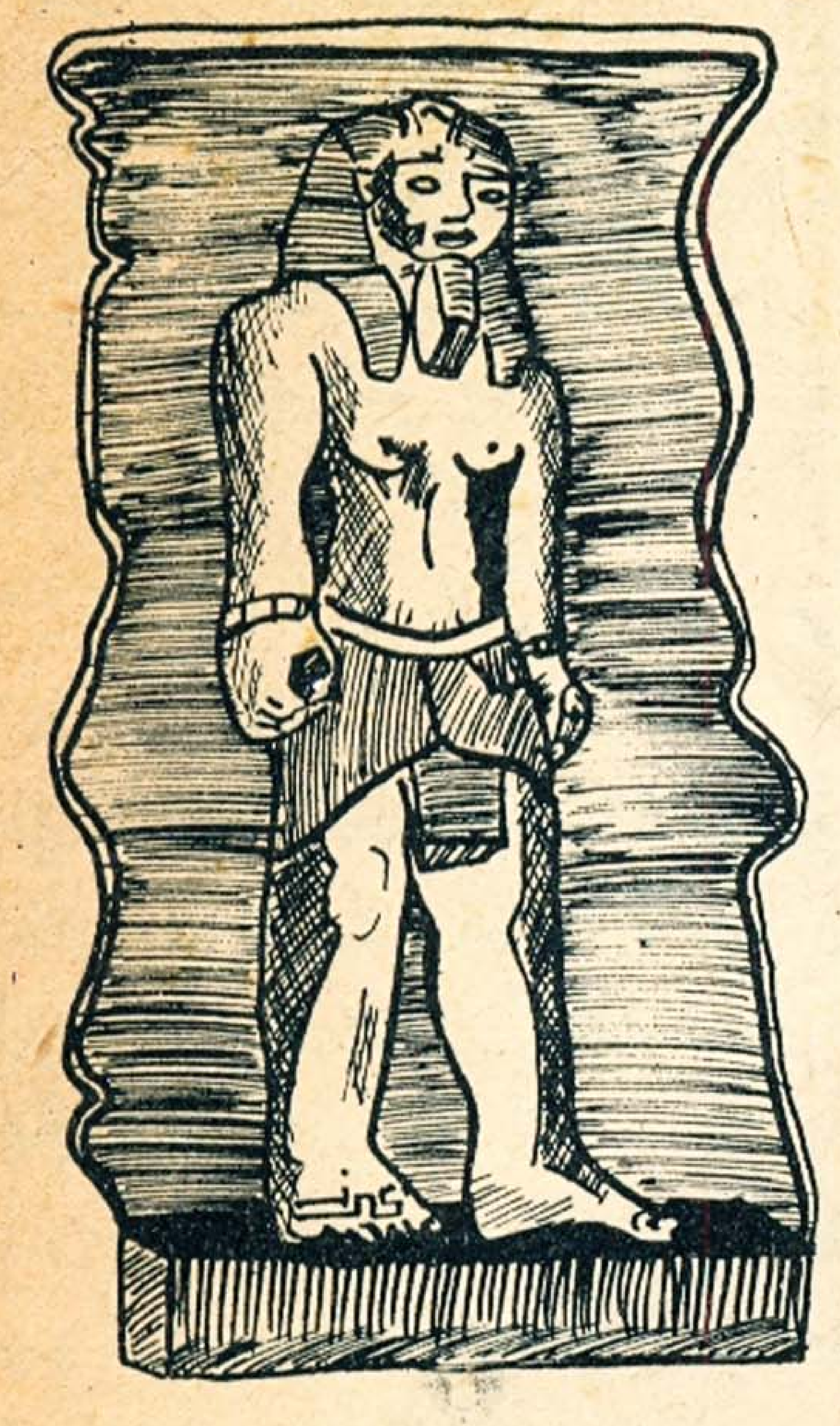
حسين إبراهيم أبو زيد
الكلية القبطية
الخرطوم
١٣ سنة
هوايته : المراسلة

عبد العزيز يوسف محمود
شارع التجارة
البحرين
١٥ سنة
هوايته : الرسم والمراسلة



خالد يوسف بارود
المدرسة النزارية
أعظمية : بغداد : عراق
١٥ سنة
هوايته : الرسم والملاكمة





تمثال رمسيس

بمناسبة نقله إلى ميدان باب الحديد بالقاهرة

بريشة :

يحيى زكريا فايد

ندوة سندباد بكوبرى القبة

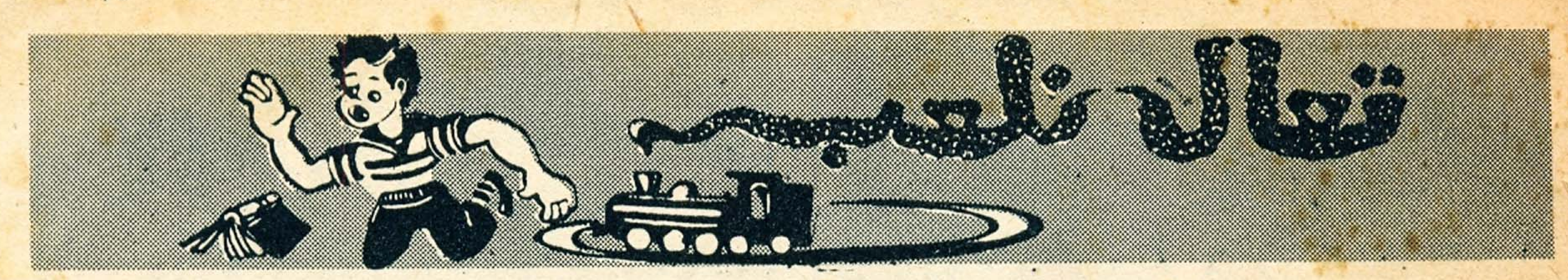
يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ٢٢ أبريل سنة ١٩٥٥ الساعة ٩ صباحاً .



سامية إبراهيم جابر
مدرسة طوسون الإعدادية
الإسكندرية
١٠ سنوات
هوايتها : المطالعة



عباس طبارة
كلية المقاصد
بيروت : لبنان
١٢ سنة
هوايته : تربية الدواجن



اللغة السرية

إذا علمت أن :

٢٣ = حرف عطف

، ٢٥ = حرف نفى

، ٨٧٥ = من أخوات كان

، ٧٦٤٢ = اسم شهر

فحاول أن تقرأ الكلمتين الآتيتين المرموز لهما بالأرقام فى داخل المستطيلين ، ولاحظ أنهما يدلان على شىء عظيم تفخر به مصر .

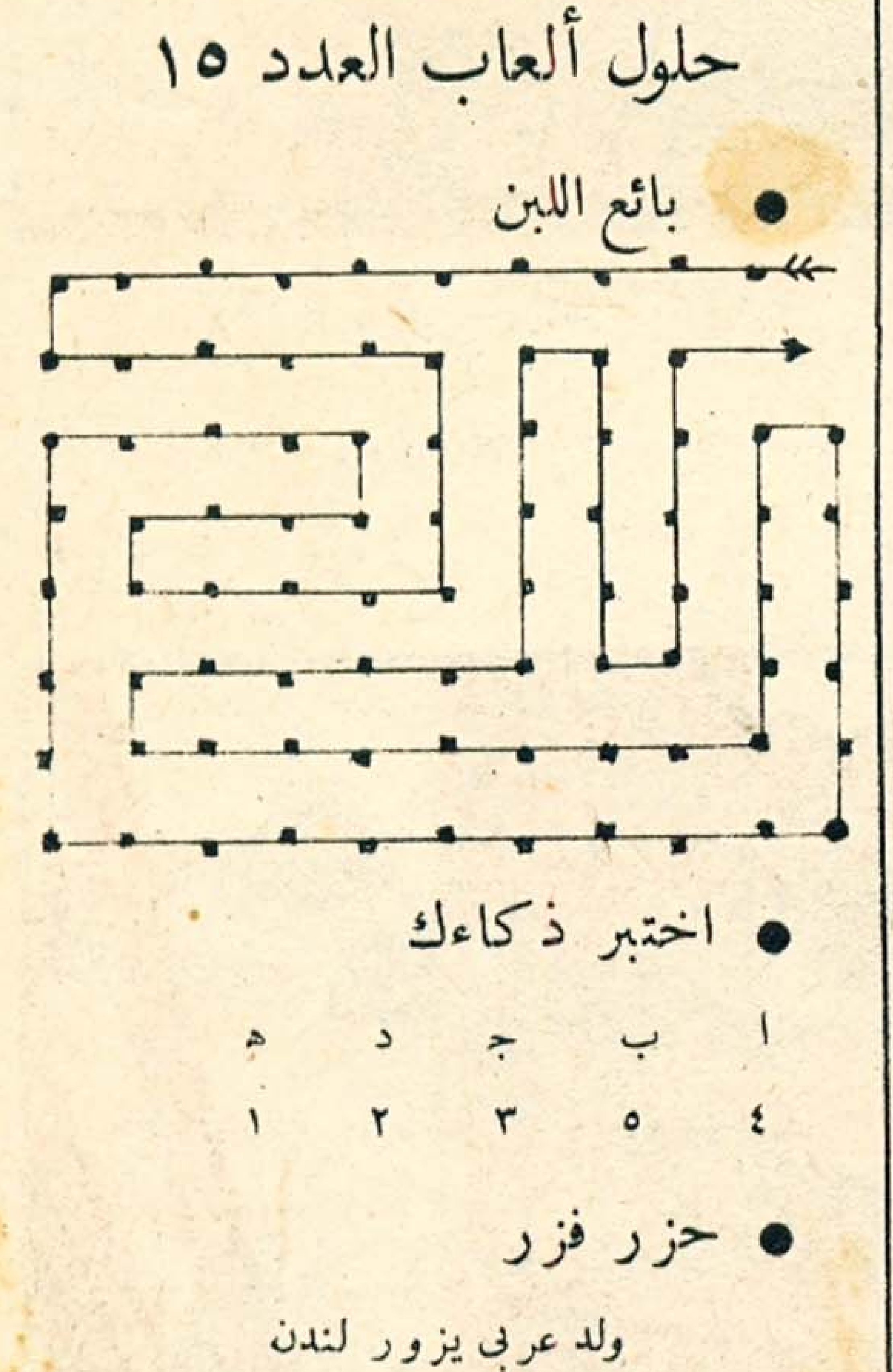
٥٤٣٢١	٧٨٧٢٦

الطريق إلى الكنز

ابدأ من عند السهم وحاول أن تصل إلى الكنز المخبوء من أقصر طريق ، ولاحظ أن الطرق التى ستسير فيها كلها متصلة ولكنها ليست فى مستو واحد فبعضها يقع خلف الآخر .

حلول ألعاب العدد ١٥

● بائع اللبن



● اختبر ذكاءك

ا	ب	ج	د	هـ
٤	٥	٣	٢	١

● حزر فزر

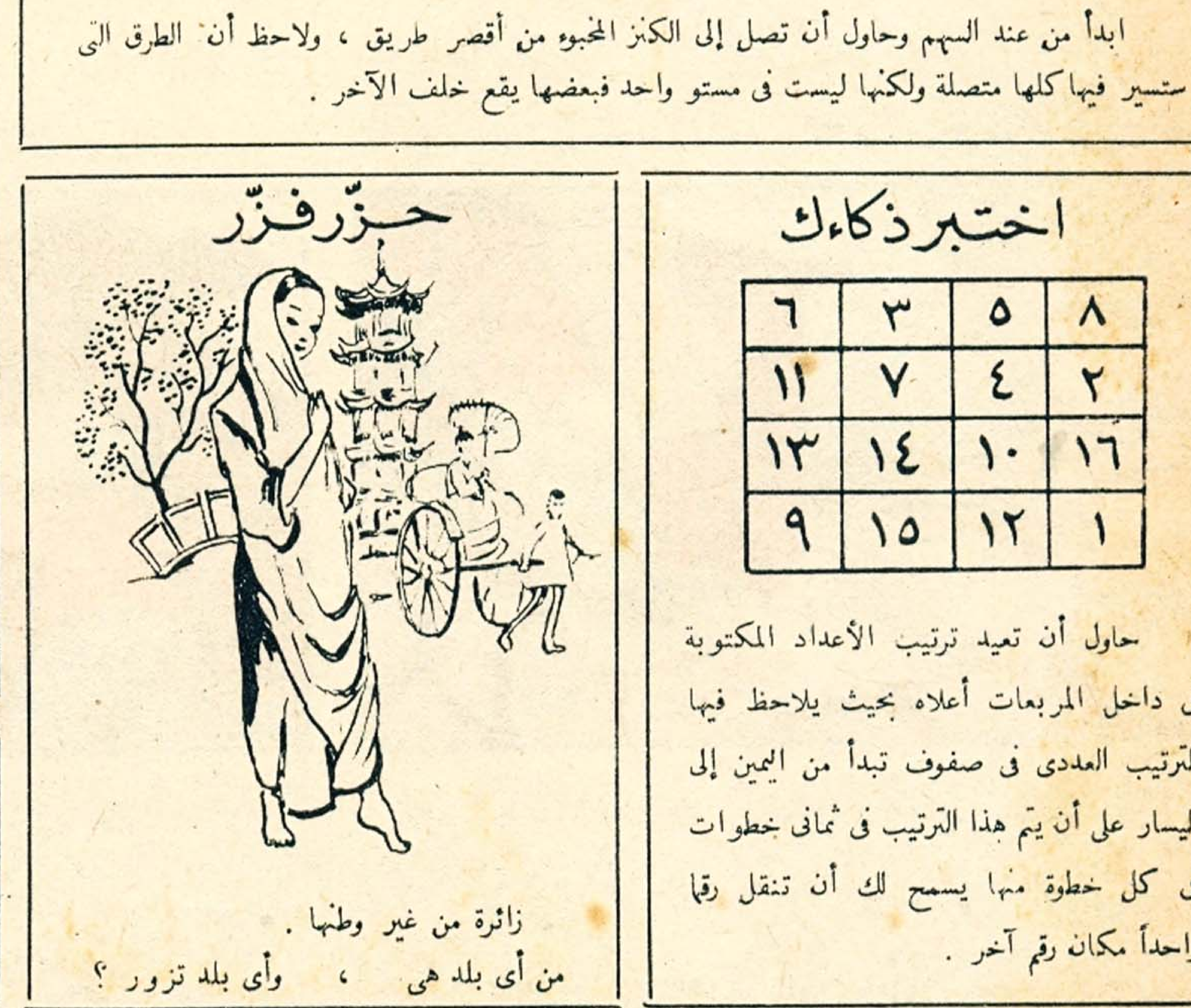
ولد عربى يزور لندن

اختبر ذكاءك

٦	٣	٥	٨
١١	٧	٤	٢
١٣	١٤	١٠	١٦
٩	١٥	١٢	١

حاول أن تعيد ترتيب الأعداد المكتوبة فى داخل المربعات أعلاه بحيث يلاحظ فيها الترتيب العددى فى صفوف تبدأ من اليمين إلى اليسار على أن يتم هذا الترتيب فى ثمانى خطوات فى كل خطوة منها يسمح لك أن تنقل رقماً واحداً مكان رقم آخر .

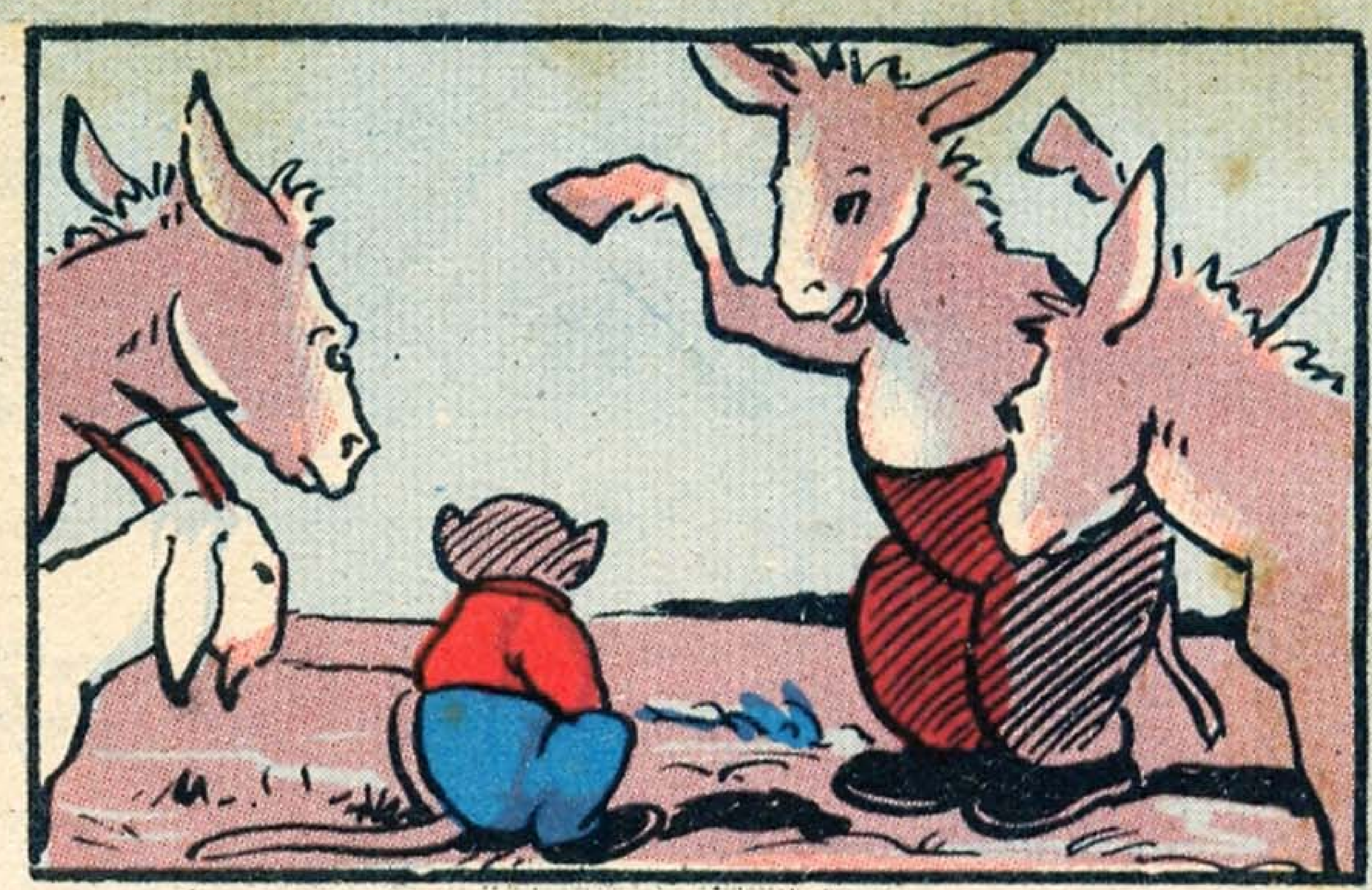
حزر فزر



زائرة من غير وطنها .

من أى بلد هى ، وأى بلد تزور ؟

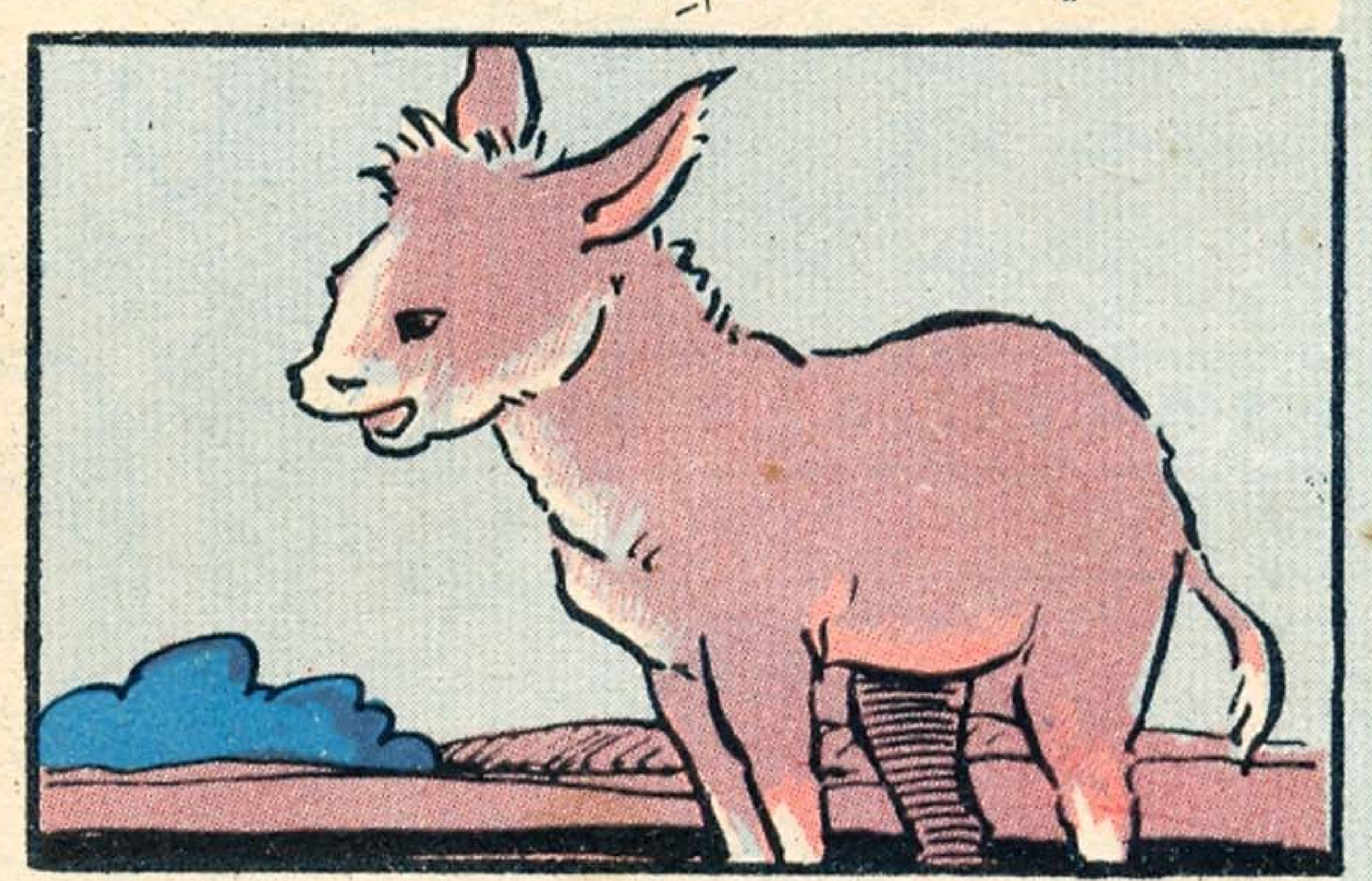
مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — وقفَ شدّادُ خطيباً بينَ أصحابِه ، فقالَ : الآنَ قدْ تحقّقتْ لنا الحرّيّةُ ، وتخلّصْنا مِنْ همّام ، ومِنَ القرّاد ، فتعالَوْا نتعاوَنْ ، فلا يرْكبُنا بعدَ اليومِ أحد ، ولا يلْعبُ علَيْنا أحد!



٢ — قالَ عوّاد: صدقتَ ياشدّاد، فهيّا نتّخذْ حقلاً ، ونزْرعْهُ برْسيماً وفولاً ؛ ليكُونَ طعامُنا مِنْ صُنْعِ أيْدِينا ، لا مِنْ صُنْعِ أيْدِي غيْرِنا فيرْكبُونا . ثمّ أخذَ يعزقُ الأرْضَ بالفأس !



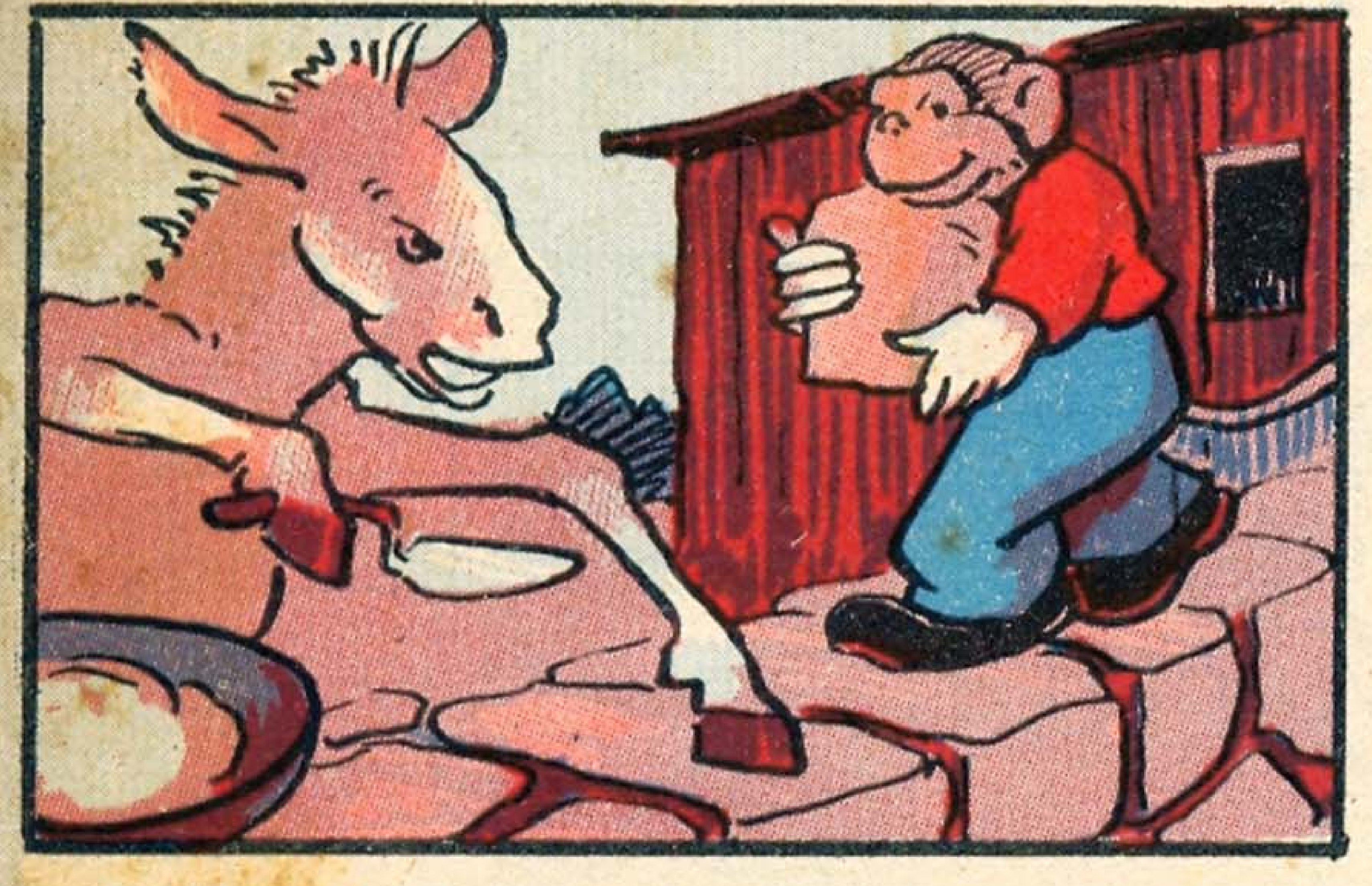
٣ — وقالَ الجحْش: ما أصْدقَ قوْلَكَ ياعمّي وأحسنَ عملَك! ثمّ حملَ مِخْلاة ، وملأها فولاً وبذْراً ، وحملَها إلى الحقْلِ الّذِي عزقَهُ عوّاد ، ثمّ أخذَ ينْثُرُ ما فيها منَ البذْرِ والفول ...



٤ — وقالتِ العنْزة: الحمْدُ لله، قدْ صارَ لنا حقْلٌ وليْسَ علَيْنا سيِّد ؛ فعلَيْنا أنْ نعْملَ جميعاً لِنسْعد . ثمّ ذهبتْ إلى القناة ، فحوّلتْ ماءَها إلى الحقْلِ الّذِي زرعَهُ عوّادُ والجحْش!



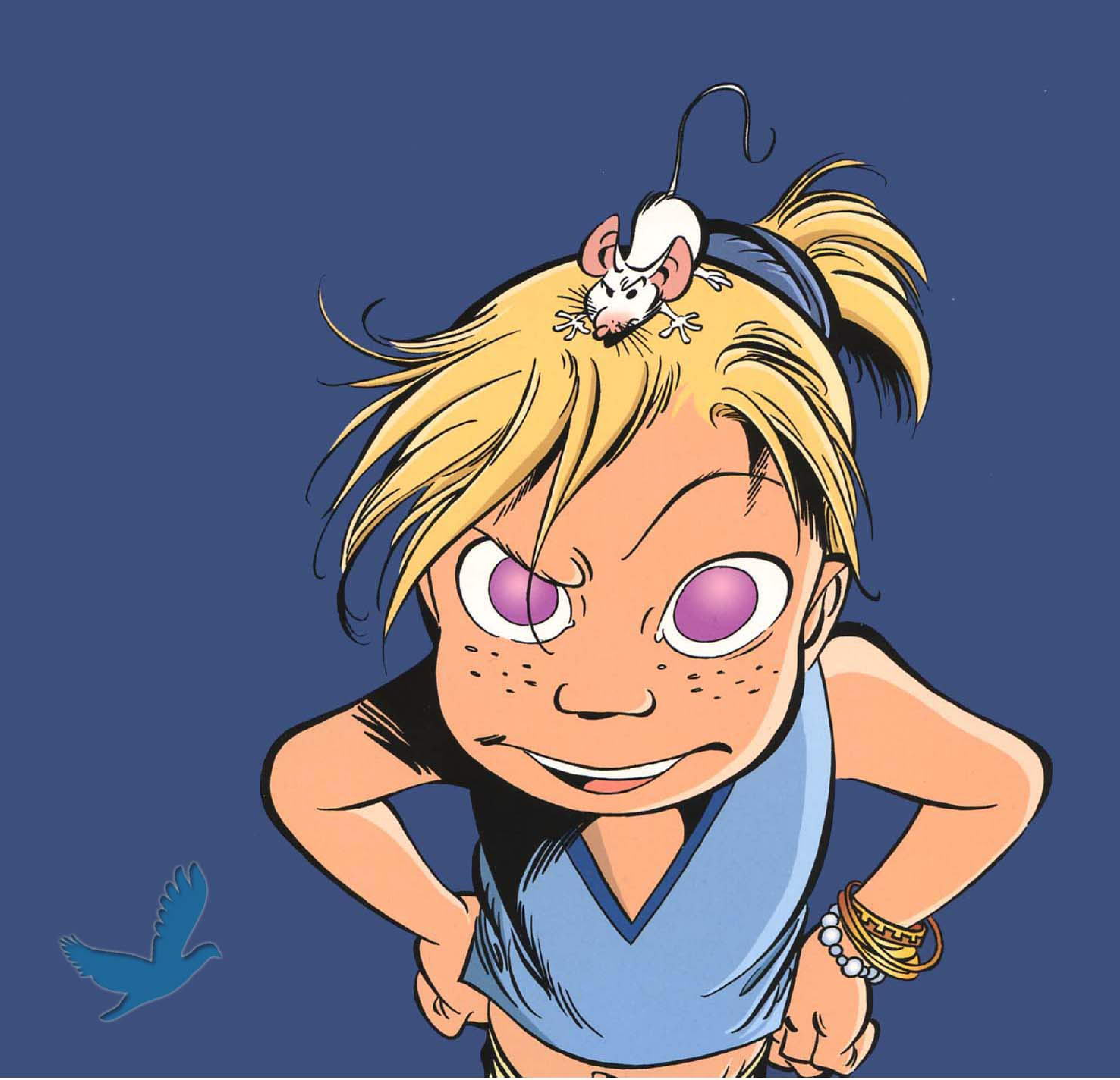
٥ — وقالَ القرْد: لا بُدّ لِكُلِّ صاحِبِ حقْلٍ مِنْ دار، يأوِي إليْها فِي اللّيْلِ أوْ فِي النّهار. ثمّ أخذَ يجْمعُ الطّوبَ والحِجارةَ وفرُوعَ الشّجر، وبنَى داراً ليسْكُنَها هُوَ ورُفقاؤه.



٦ — فلمّا تمّ بناءُ الدّار، ونبتَ الزّرْعُ فِي الحقْل، قالَ لهُمْ شدّاد: الآنَ قدْ تمّ استِقْلالُنا ؛ فابْنُوا سُوراً نحْتمِي بهِ مِنْ أعْدائِنا. فأطاعَهُ الأرْبعة، وأقامُوا سُوراً حوْلَ الدّارِ والمزْرعة.

by :

blue BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

